

# يَا رَبِّ بِالْمُصْصَبِ

تَشْطِيرُ الْبُرْدَةِ

النعمة: عِرَاقُ الْعَجَمِ

البحر: البسيط

وَأُذُنُ لِسْحَبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ  
مَا طَافَ وَفَدُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ  
مَعَ السَّلَامِ مَدَى الْأَعْمَارِ مُتَّصِلًا  
عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ

مَا رَنَحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا  
وَفَتَّحَ الزَّهْرُ أَكْمَامًا لِمُبْتَسِمِ  
وَمَا تَرَنَّ مُمْتَأَقٌ لَهُ جَذَلًا  
وَأَظْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالتَّغَمِ

يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلَغَ مَقاصِدَنَا  
وَجَنَّا مِنْ خُطوبِ الدَّهْرِ وَالتَّقَمِ  
وَأَنْظُرْ إِلَيْنَا بِعَفْوٍ مِنْكَ يَشْمَلُنَا  
وَاعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

وَاعْفِرْ إِلَهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا  
يَدْعُونَ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ صَادِقٍ وَفَمِ  
وَاكْشِفْ عَنِ النَّاسِ بَعْضَ النَّائِبَاتِ بِمَا  
يَتْلُونَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَفِي الْحَرَمِ

بِحَاجِهِ مَنْ بَيْتُهُ فِي طَيْبَةِ حَرَمٍ  
وَوَجْهُهُ عِصْمَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الْعِصَمِ  
وَنُورُهُ فِي زَوَايَا الْكُونِ مُنْتَشِرٌ  
وَإِسْمُهُ قَسَمٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ

وَهَذِهِ بُرْدَةٌ الْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمَتْ  
بِالْحَيْرِ وَالْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ لَمْ تَرِمِ  
تُجَلَّى لِحَيْرِ الْوَرَى بِكَرًّا مُخَدَّرَةً  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدءِ وَفِي خَتَمِ

(الأنوار المحمدية في تشطير الكواكب الدرية)